

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

أليس تزعم أنك تُحيي الموتى؟ قال عيسى: بلى. قال إبليس: فاطرح نفسك من فوق الحائط. فقال عيسى: ويلك! إنَّ العبد لا يُجربُ ربّه. [471] 386 – عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: «قال الحواريون لعيسى بن مريم (عليه السلام): يا معلّم الخير علّمنا، أيّ الأشياء أشدّ؟ فقال: أشدّ الأشياء غضب الله عزّ وجلّ قالوا: فيم يُتّقَى غضب الله؟ قال: بأن لا تغضبوا. قالوا: وما بدء الغضب؟ قال: الكبر والتجبرّ ومحقرة الناس». [472] 387 – عيسى (عليه السلام) أنّه لقي إبليس، وهو يسوق خمسة أحمرّة، عليها أحمالٌ. فسأله عن الأحمال. فقال: تجارةٌ أطلب لها مشترين. فقال: «وما هي التجارة؟» قال: أحدها: الجور. قال: «ومن يشتريه؟» قال: السلاطين. والثاني: الكبر. قال: «ومن يشتريه؟» قال: الدهاقين. والثالث: الحسد. قال: «ومن يشتريه؟» قال: العلماء. والرابع: الخيانة. قال: «ومن يشتريها؟» قال: عمّال التجّار. والخامس: الكيد. قال: «ومن يشتريه؟» قال: النساء. [473] 388 – طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: «مرّ عيسى بن مريم (عليه السلام) على قوم يبكون. فقال: على ما يبكي هؤلاء؟ فقل: يبكون على ذنوبهم. قال: فليدعوها، يُغفر لهم». [474] 389 – عيسى بن مريم (عليه السلام): أنّه قال ليحيى بن زكريّا (عليه السلام): «إذا قيل فيك ما فيك، فاعلم أنّّه ذنبٌ ذكرته؛ فاستغفر الله منه. وإن قيل فيك ما ليس فيك، فاعلم أنّّها حسنةٌ كُتبت لك، لم تتعب فيها». [475]